Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يقف على الترجمة العربية والتي صدرت في بيروت، لأنه ذكره بعنوانه الانجليزي.

ولعلك تعجب من اهتمامنا بكتب لم تكتب، وان نكتب بهذا الطول عن كتاب المهدي مع انه لم يخط. والإجابة على ذلك اننا لا نضع معجما او قاموسا للمؤلفات، وانما نعنى بفكر المحجوب واهتماماته. ولا شك ان هذه الكتب امتداد لفكره، ولا شك ايضا ان مشروع كتاب المهدي بالتفصيل الذي عرض به موضوعاته، وبتعديلاته واضافاته يبين نظرة المؤلف الى المهدي ودعوته، وتقييمه لشخصه وانجازه التاريخي والقلمي، يبين منهج المؤلف في التأليف وكيف كان يقلب النظر فيما يعد ويراجع ما يريد كتابته. وها هنا ربما تتوفر شواهد التأليف وقراءة اعماله الرأي وتقليبه بأكثر مما في المؤلفات التي تصلنا كاملة، على نحو ما تفيدنا مسودات قصيدة بمخاض النظم وتقليبه حتى يستقيم على آخره.

تقييم:

كان المحجوب رجلا طويل القامة، ممتلئ الجسم: ليس بالسمين ولا بالنحيف، وكان اذا وقف برز بين الرجال بطوله، وكان رأسه يميل الى الأمام قليلا. وكان متأنقا في لبسه، يلبس البدلة الافرنجية الكاملة او الجلابية مع العباءة، واحيانا يحمل مسبحة جميلة. وقد ساعده دخله الواسع من المحاماة ليعيش عيشا هنيئا، كما ان مهنته هذه، ومن قبلها القضاء، وتوفيقه قد رفعت مكانته الاجتماعية. وكان مترفعا على الناس لاحساسه القوي بتفوقه ومقدراته وملكاته، ولأنه لا يؤمن إلا بالخاصة، وهم المثقفون عموما والعلماء خاصة. الا انه كان اذا آنس إليك يصبح لطيفا ودودا وبسيطا. وكان معجبا بشعره وكتبه اعجابا فائقا ويعتبر نفسه في مقدمة كتاب العرب، وكان يحب الاطراء ويميل إليه بكل وجدانه. وكان يسره ان يخاطب بالبص BOSS اي الرئيس، وتلك كانت عادة محبيه واللصيقين به. وكان على علاقة متينة بالسيد عبد